مجلس شورى أهل العلم يفتي بوجوب قتال لواء وجند الأقصى ويؤكد أن التورع في قتالهم مخالف للدين

الكاتب : مجلس شورى أهل العلم في الشام

التاريخ : 17 فبراير 2017 م

المشاهدات : 4228

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رَحِمَهُ اللَّهُ-: (اتفق على قتالهم سلف الأمة وأئمتها) مجموع الفتاوى: (٧/ ٤٨١).

إن عدم قتالهم يدل على جهل بفقه الجهاد وبفقه الواقع، فإن طلبوا الذهاب إلى الرقة فالأصل عدم السماح لهم بذلك؛ لأنهم سوف يكثِّرون سواد دولة البغدادي الباغية الظالمة الفاجرة الخبيثة، فإن اضطررنا لذلك، فيجب على سائر الكتائب المقاتلة لهم ما يلي:

١- تجريدهم من جميع سلاحهم.

٢- قتل رؤوس الفساد فيهم، وخاصة أئمة الجهل والضلال الذين يزينون لهم استباحة دماء وأموال وأعراض مخالفيهم.

٣- إرجاع السلاح الذي نهبوه للكتائب المقاتلة، عن طريق القضاء المحايد العادل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين..

مجلس شورى أهل العلم في الشام

الخميس: ١٩ جمادى الأولى لعام ١٤٣٨ هـ - الموافق: ١٦ /شباط/ ٢٠١٧ م

أصدر مجلس شورى أهل العلم في الشام بياناً بعنوان "حكم تحيز لواء الأقصى لتنظيم الدولة" ، أوضح من خلاله موقفه من جند الأقصى ولواء الأقصى المنشق عنه، وأنه يجب قتالهم لعدم امتثالهم للحق.

وحذّر المجلس ـفي بيانهـ من أن التورع البادر في قتالهم ـمن قبل الفصائل المقاتلة في الشام ـمخالف لدين الله تعالى ولإجماع المسلمين، مشدداً على أن عدم قتالهم يدل على جهل بفقه الجهاد وبفقه الواقع.

وبيّن المجلس أن الأصل عدم السماح لهم بالذهاب إلى الرقة، وفي حال السماح لهم فإنه يجب تجريدهم من جميع سلاحهم، وقتل رؤوس الفساد فيهم، وإعادة السلاح الذي نهبوه للكتائب المقاتلة عن طريق قضاء محايد.

وأكد البيان أن جند الأقصى ولواء الأقصى جزء من تنظيم الدولة، مورداً ممارساتهما في سفك الدماء والنهب والغدر وانتهاك الحرمات، داعياً إلى اتخاذ خطوات بحقهما.

وأوضح أن الواجب الشرعي هو استتابتهم إن أمكن مع رد الحقوق والمظالم لأصحابها، مشيراً إلى أنهم لم يستجيبوا ولم يعودا للحق بعد بيانه. لذا فقد وجب قتالهم حتى يزول شرهم وتُكسر شوكتهم.

صورة البيان:

المصادر: